المصدر : الحياه
التاريخ : ٧ اغسطس ٢٠٠١

القاهرة: منظمة حقوقية تدعي على شارون في اغتيال أسرى مصريين

□ القاهرة - «الحياة»

■ سلمت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان امس بلاغاً إلى النائب العام تطلب فيه فتح تحقيق رسمي في جرائم قتل أسرى مصريين على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، متضمناً اسماء قادة بارزين في الدولة العبرية في مقدمهم رئيس الحكومة اريل شارون.

وجاء البلاغ الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه في عشر صفحات متضمناً ثلاث عشرة تهمة لمسؤولين سابقين وحاليين في اسرائيل تخضع جميعها للقانون المصري وتستوجب محاكمة مرتكبيها، اضافة الى مئات المستندات الدالة على حدوث هذه الجرائم.

وأشار البلاغ إلى أن اعترافات المسؤولين العسكريين السابقين وإفادات الشهود عن المذابح التي تعرض لها أسرى مصريون تضمنت اسماء اريل شارون وبنيامين بن اليعيزر ورفول ايتان وايريل بيرو وشارون زيف وداني وولف وعاموس نئمان ومراسيل طوبياس وموردخاي براون.

وقال الأمين العام للمنظمة السيد حافظ أبو سعدة لـ«الحياة» إن «البلاغ هو الخطوة الأولى ضمن مجموعة تدابير قانونية تستهدف محاكمة اريل شارون على ارتكابه جرائم حرب ضد الإنسانية»، لافتاً إلى أنه «سيسلم، في غضون أيام، ملفاً عن القضية الى مجموعة من المحامين في أوروبا لإقامة دعوى أخرى ضد السفاح شارون في بلجيكا أو في باريس».

نقيب المحامين المصرين سامح عاشور في مؤتمر صحافي امس دان فيه الممارسات الاسرائيلية (رويترز)

وكان الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي اريه بيرو أعلن قبل ستة أعوام ارتكاب جرائم قتل آلاف من الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، واعترف بتلقي تعليمات مباشرة من قادة في الجيش، وذكر اسماء أوردها البلاغ المقدم الى النائب العام.

وطالب البلاغ، الذي عرضته المنظمة، تحريك الدعوى العمومية ضد مرتكبي هذه الجرائم استناداً الى قانون العقوبات المصري والاتفاقات الدولية التي وقّعت عليها مصر وإسرائيل. ولفت الى أن «عشرات المقابر الجماعية التي تم العثور عليها في شبه جزيرة سيناء وما حوته من رفات للشهداء دليل كاف على حدوث هذه المجازر على الأراضي المصرية».

وقال أبو سعدة إن «البلاغ استند الى تطابق بعض مواد قانون العقوبات الوطني على الجرائم التي ارتكبها المتهمون الصهاينة وما ورد في الدستور من عدم سقوط هذه الجرائم بمرور الزمن، واختصاص النيابة العامة برفع الدعوى الجنائية ضد المتهمين وفقاً لقانون الاجراءات الجنائية».

من جهة أخرى، قررت أحزاب المعارضة المصرية توجيه رسائل إلى الأحزاب والبرلمانات الأوروبية لتوضيح حقائق الموقف في الأراضي المحتلة وخطورة الممارسات الإسرائيلية العدوانية على المصالح الغربية في المنطقة.

وعقد قادة أحزاب التجمع والناصري والوفد اجتماعاً صباح أمس في مقر الأخير للتداول في شأن تنظيم انشطة دعم الانتفاضة الفلسطينية في ضوء اللقاء الذي جرى والأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى قبل أيام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية